الوظيفة البصرية

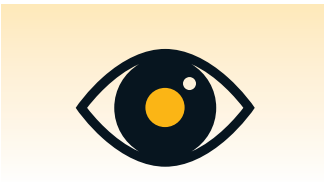

هل يستطيع المريض الذي أعتني به أن يرى؟

- عندما نتحدث عما إذا كان المريض يستطيع أن يرى أم لا، فمن الأهمية بمكان أن نعرف الفارق بين وظيفة العينين ووظيفة الدماغ، حيث تؤدي كلتا الوظيفتين إلى "الرؤية".
  - تُمثِّل العينان نقطة الوصول إلى المعلومات المرئية
  - يُمثِّل الدماغ المكان الذي تتم فيه معالجة هذه المعلومات أو تحليلها
  - من المحتمَل أن تكون العينان سليمتين، لكن الدماغ غير قادر على تحليل المعلومات المرسَلة إليه من العينين. فالأمر هنا يشبه الفيلم الذي يتم تشغيله من دون وجود أي شخص يشاهده. يشار إلى هذه الحالة باسم **العمى القشري**.
- نقيِّم قدرة المريض على تلقِّي المعلومات المرئية و/أو معالجتها من خلال مراقبة الاستجابة للمنبهات المختلفة.

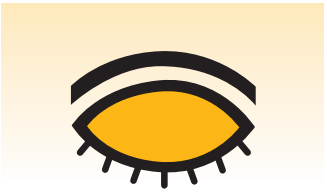

الإجفال البصري: الاستجابة لمنبه مرئي (الجسم الذي يقترب بسرعة من العين)

- السلوك الانعكاسي (اللاواعي)
- الاستجابات المحتمَلة:
  - طرف العين
  - ارتعاش جفن العين
  - الإجفال

*إذا كان المريض يستجيب للتنبيه بالإجفال، فمن المحتمَل أن عينيه تعملان بشكل سليم. وإذا لم يستجب، فهذا لا يعني بداهةً أنه مصاب بالعمى.

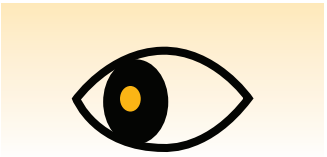

تثبيت النظر: تحويل العينين لإعادة تثبيت النظر إلى جسم ابتعدَ عن النقطة الأولية التي كان ينظر إليها

- إظهار بعض علامات الإدراك بالبيئة (أدنى حالة من الوعي)
- الاستجابات المحتمَلة:
  - يتحول نظر العينين خلال مدة قصيرة (أكثر من ثانيتين) نحو جسم أو صورة أو شخص تَحرَّك

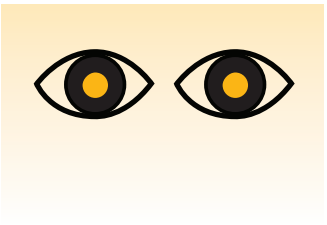

المتابعة البصرية: تتحرك العينان بسهولة لمتابعة النظر إلى الأشخاص أو الأجسام المتحركة في البيئة المحيطة

- إظهار بعض علامات الإدراك بالبيئة (أدنى حالة من الوعي)
- الاستجابات المحتمَلة:
  - يراقبك المريض في أثناء تجولك في الغرفة
  - يراقب المريض انعكاس عينيه في المرآة في أثناء تحريكهما

*إذا ظهرت على المريض علامات تدل على تثبيت النظر أو المتابعة البصرية، فمن المحتمَل أن عينيه تعملان وأن دماغه على دراية بالمعلومات التي يتلقاها.

(اقلب الصفحة)

TIRR MEMORIAL HERMANN
Rehabilitation & Research

هل يعرف المريض الأجسام التي ينظر إليها؟

- إذا ظهرت على المريض علامات تدل على أن عينيه تعملان وأن دماغه يتعرف على المعلومات التي يتلقاها، فستتمثّل الخطوة التالية من تقييمنا في تحديد مدى دقة الدماغ في معالجة تلك المعلومات. ويتم ذلك من خلال ملاحظة ما إذا كان المريض يتجه إلى الأجسام الموجودة في البيئة و/أو يلمسها، ومن خلال تحديد ما إذا كان بإمكانه التمييز بين الأجسام المختلفة (على سبيل المثال، عند إعطائه خيارَين، فإنه ينظر إلى الجسم المطلوب أو يتجه إليه)
- يمكن أن تؤثر العوامل المختلفة الآتية في الأداء:

- **حدة البصر:** وضوح الرؤية
- يُفضَّل تقييم حدة البصر عندما يكون المريض واعيًا وخاضعًا لنظام يعتمد على الاستجابة بنعم/لا
- **العمه البصري:** ضعف في التعرف البصري على الأجسام المألوفة غير المرتبطة بالحدة، أو اللغة، أو الذاكرة، أو غير ذلك
- **انعدام مجال الرؤية:** عمى البصر أو انخفاض مستواه في أجزاء معينة من مجال رؤية إحدى العينين أو كلتيهما
- **الانتباه البصري:** القدرة على التركيز على المنبهات المرئية

أنشطة لزيادة الانتباه البصري إلى البيئة

- حدِّد أوقاتًا معينة لمشاهدة التلفاز خلال اليوم. وتَجنَّب تشغيل الأصوات المزعجة في الخلفية، إذ قد يؤدي ذلك إلى تشتيت انتباه المريض وتقليل مستوى استجابته للأوامر الأخرى. واختر موسيقى أو عروضًا معينة تكون ذات معنى للمريض، ما قد يثير استجابةً إيجابيةً أو سلبيةً.
- اجلس في مكان قريب من المريض من زوايا مختلفة (على سبيل المثال، اجلس على يساره أو يمينه) وتحدّث إليه أو شغِّل الموسيقى له.
- اعرض للمريض صورًا أو أجسامًا لامعة/وامضة، وحرّكها بسرعة إلى موضع مختلف.
- أمسِك مرآة أو صورة بحيث تكون في مجال الرؤية وحرّكها ببطء إلى مواضع مختلفة.
- اطلب من المريض النظر إلى جسم معين أو لمسه وأنت ممسك به في مجال رؤيته.
- أمسِك جسمَين أو أكثر واطلب من المريض التعرّف على الجسم الهدف عن طريق النظر بالعينين أو اللمس.

إذا كانت لديك أي أسئلة أخرى، فيرجى استشارة طبيب الرعاية الأولية أو طبيب أمراض العيون العصبية.

TIRR MEMORIAL HERMANN
Rehabilitation & Research

Carissa Skarke، ماجستير في العلوم، شهادة الكفاءة السريرية في أمراض النطق والكلام، برنامج TIRR لاضطرابات الوعي

4414872-7/21